**التدريس:**

**ان عملية التدريس عملية تفاعل متبادل بين المدرس والطالب والمادة المتعلمة والتي تعد حلقة الوصل بين المدرس والطالب وبما ان المدرس هو محور عملية التدريس الذي يقع على عاتقه تنفيذ هذه العملية.**

**وان التدريس يرتبط بصورة اساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم وهو ما يشير الى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس وينبغي على المعلم اتباعها أثناء قيامة بعملية التدريس وان التدريس يبقى ويتلاصق بالمعلم وبشخصيته وذاتيته.**

**وان هناك مصطلحات يتوارد ذكرها دائما وشائعة الاستخدام ولكن دون معرفة او التفرقة بين هذه وهي الاسلوب التدريس وطرق التدريس فنذكر بان اسلوب التدريس هو (النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما او هو الاسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفاعلية متميزة عن غيرة من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة).**

**اما طرق التدريس (هي الكيفية الذي يعتمد علية المعلم في عملية التربية والتعليم).**

**فالتدريس هو (مجموعة المهارات والخطط والفنون والتي يمكن ممارستها من قبل المعلم والتمرن عليها لكي تصل الى اهدافها)..**

**وكذلك عرف (عبارة عن نشاط متعدد الأوجه ويتحدد في بعدين هما التعلم والتعليم لأحداث تغيير او تعديل في سلوك المتعلم وذلك عن طريق تنظيم وتوحيد الخبرات والبيئة التعليمية الملائمة).**

**يعرف التدريس بانة سلسلة من الاجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الدراسية مع المتعلمين بأسلوب تربوي يعمل لتحقيق الاهداف المرسومة مسبقا.**

**ركائز أساسية في عملية التدريس:**

* التدريس كعملية متعددة المراحل: إذ أنها عملية تتضمن أنشطة كثيرة قبل وأثناء وبعد الموقف التدريسي.
* مكونات التدريس: للتدريس أربعة مكونات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها، بحيث يكون من الصعب الفصل بين هذه المكونات.
* التفاعل بين المعلم والمتعلم: قلنا من قبل أن التدريس نشاط إنساني هادف يتمثل في التفاعل بين جميع مجالاته.

لذا نجد أن التدريس عملية اتصال يحاول المعلم (المرسل) فيها إكساب المتعلم المستقبل موضوع الدرس الرسالة مع مراعاة أنه خلال هذه العملية يمكن أن يحدث تبادل للأدوار بين المعلم والمتعلم، أو يحدث بينهما علاقات تأثير وتأثر (الفعل ورد الفعل)، وذلك ما يوضحه الشكلان التاليان:

أ – التفاعل من خلال المشاركة وتبادل الأدوار.

 ب – التفاعل من خلال علاقات التأثير والتأثر (الفعل ورد الفعل).

**معنى التدريس الفعال:**

**هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة. وبكلمات أكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه.**

**وان التدريس الفعال أنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلا إلى إحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب.**

**المقصود بالتدريس الفعال هو قدرة المعلم علي أن يستخدم اساليب تدريسية مناسبه لتحقيق اهداف في مواقف تدريسية بعينها.**

**وعرف (هو التدريس الذي يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الاشخاص وهذا يعني ان التدريس الفعال يحول العملية التعليمية والتعلمية الى شراكة بين المعلم والمتعلم)**

**وان المعلم يحقق التدريس الفعال في الصفوف الخاصة والعادية عن طريق النقاط الاتية:**

**1-مهمات المعلم ونشاطاته في غرفة الصف:**

**إثارة الدافعية والرغبة عند التلاميذ: يمكن للمعلم بشكل خاص للمعلمة ومناخها الاجتماعي بشكل عام دفع التلاميذ وإثارة رغباتهم في الدراسة والمتابعة ويمكن إثارة هذه الرغبة والدافعية ان أراد المعلم.**

**2. التخطيط للدرس: ويفضل ان يقوم المعلم بإشراك التلاميذ في التخطيط للدرس للأسباب التالية :   
- يسهم اشتراك التلاميذ في التخطيط في إثارة استغرابهم ورغبتهم هذا بالإضافة إلى إثارة اهتمامهم مما يفيدهم في تحمل المسؤولية.  
- شد انتباه الطلبة للمعلم والمحافظة على انتباههم طوال الحصة التعليمية .  
- رفع معنويات التلاميذ من خلال مشاركتهم في الدرس.  
3 .تقديم المعونة : حيث يقدم المعلم المعونة بطرق وأساليب مختلفة ويمكن له أن يستخدم طرقا مختلفة في تقديم درس واحد حسب المواقف التدريسية كأن يستخدم الوسائل المعينة والمثيرة.  
4 . الضبط والمحافظة على النظام : وهو شرط أساسي لنجاح عملية التدريس والتعليم وبدونه لا يمكن المعلم في الانتقال إلى الخطوة التالية ويمكن ان تكون أساليب الضبط مختلفة تتراوح بين الإشارة أو التلميح إلى العقاب البدني .  
5. التقييم : يقوم المعلم بتقييم أساليب التعلم وطرق التدريب ومدى فعاليتها في تقيم وتعديل سلوك التلاميذ.**

**وان التدريس الفعال يمتاز بسلسلة مترابطة وهي ان يخطط لدرس وتنفيذ الدرس والتقويم فلذاك فان التدريس الفعال لدية عدة خصائص كالتدريس الذاتي والتعلم النشط وغيرها.**

**خصائص التدريس الفعال هي:**

- ان يكون مبنيا على فهم المتعلم وأدراكه، حتى يكون مستمرا اي قابل للتطبيق و التعميم و التوظيف في مواقف اخرى

- ان يكون مبنيا على تعزيز المتعلم واثارة دافعيته بالثواب بلا من العقاب.

حيث وجد ان الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب اي ان الاستجابة لمثيرات التعلم اذا صاحبها او تبعها ثواب فأنها تقوي ويحتفظ المتعلم بها.

وان التدريس الفعال لدية اسس ومبادئ ومرتكزات ولدية اسس يبنى عليها فان من

**ابجديات التدريس الفعال هي**:

1.العمل على اثارة التفكير.

2. ثقافة الطلبة السابقة نقطة البدء في التعلم الجديد.

3.اضافة المرح الى الموقف التعليمي ما أمكن.

4. دع عقل الطالب يعمل وليكن للمعلم قلب.

5. ترتيب جلسة الطلبة لتتناسب والموضوع.

6. التعزيز في الوقت المناسب.

7.احترام الطلبة وتقديرهم.

8.حسن الاصغاء.

9. تنويع اساليب التقويم.

10. تنويع مصادر التعلم.

11. الهدوء والصبر.

**دور المعلم لتحقيق فعالية التدريس**.   
إن فاعلية العمليات التعليمية والتربوية نعتمد أساسا علي طبيعة الاتصال بين المعلم والمتعلم كما أن مخرجات العملية التعليمية تتأثر بدرجة كبيرة بطبيعة هذا الاتصال ، لذلك فان علي المدرس أن يكون واعيا للدور الذي يجب أن يقوم به لجعل تدريسه فعالا ويحقق الهدف منه لذا فعليه أن يحدد ما يلي:-1 اهداف الدرس .   
-2 اسلوب أو أساليب التدريس المناسبة لتحقيق هذا الهدف

3 -الخطوات المتسلسلة والمتدرجة لتعليم المهارة المراد تعليمها.   
4 -طرق تنظيم المتعلمين اثناء تنفيذ النشاط هل سيتبع التعليم الجمعي ام التعليم

-5 تحديد الاساليب المناسبة لتحفيز المتعلم علي العمل.   
6 -اسلوب تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

-7 كيفية خلق المناخ التعليمي المناسبة لممارسة التفكير والابداع.   
- 8 اسلوب قياس مدي ما تحقق من اهداف.